

المرجع لله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما ربك بغافل عما يعمل
الظالمون والعاقبة للمتقين صدق الله العظيم.

إنه جاء في الكتب المعتمدة كما روى في الاسانيد والاخبار عن الثقات الاخيار إنه
لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بكريلاء وبقي على الرمضاء مكسر
الأعضاء جثة بلا رأس والدم تنضح من جوانبه والأسنة مركزة في صدره تصهره الشمس
ومعه بنيه وذويه وأحبته وعشيرته وكلهم جثث بغير رؤوس تهب عليهم الصبا والدبور
تعقبهم العقبان والنسور قد غيرت الشمس ألوانهم واتلفت الرياح ابدانهم واقبلت زينب
إلى المعركة ووقفت على تلك الجثث الطواهر فرأت الدماء تسيل من المناحر وهم بلا
غسل ولا اكفان واجساد بلا دفان بحومة الميدان فصاحت يا لله يا للمسلمين أما تأخذكم
غيرة الإسلام وتواروا لنا هذه الأجساد المزملة بحر الوهاد أما أحد يظلل عليهم لانهم عرايا
مسلوبين الثياب فيا شيعنة أمير المؤمنين ما أحد من بني أمية أجاب كلمة الهاشمية ولا احد
لبيّ دعوتها إلا بعكس اجابتها ركبوا اعداء الله على ظهور الخيول واحموها في الميدان
ورضوا الصدور وهشموا الظلوع وتتركوهم مزملين بالدم بلا فراش ولا غطاء آه عليهم وا
حزنه وا حر قلباه لديهم:

بالشمس مطروحين ما حد وصل ليهم ولا حد تدنى امن الخلق صلى عليهم
ظلوا ضحايا بالعرى حزني عليهم والروس منهم فوق روس السمهرية^(١)
اسم الله على الشبان ظلوا بحرة القاع لا غسل لا تكفين ما حد نهض فزاع

(١) السمهرية: الرماح